المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 14-01-2008
الصفحـات : 36
العـــدد : 15115
المسلسل : 284

أعرب عن سعادته بالعيش وزوجته في المملكة

رئيس جامعة العلوم والتقنية : حلم الملك عبدالله يجب تحويله إلى حقيقة ..و الضفادع وراء ولعي بالبحث العلمي

مشعل حسن الحربي (جدة) - هبة الزاهر (الدمام)

أكد رئيس جامعة الملك عبدالله بن عبد العزيز للعلوم والتقنية البروفسور شون فونغ شي تشرفه واعتزازه باختياره أول رئيس لجامعة سيكون لها شأن في مجال تقدم العلوم والتكنولوجيا وقال إنه تشرف أمس الأول بمقابلة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله) وأعرب له عن امتنانه العميق لهذه الثقة الغالية

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 14-01-2008 العـــدد : 15115
الصفحـات : 36 المسلسل : 284

البروفيسور شي أعرب عن امتنانه لوزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن إبراهيم النعيمي وللجنة تعيين الرئيس لهذا الشرف العظيم الذي ولي له والمسؤولية العظيمة التي أنيطت به باختياره ليكون الرئيس المؤسس للجامعة وقال أتطلع معتمداً على دعم الوزير في بناء جامعة الملك عبد الله لتكون مؤسسة علمية تجلب الاكتشافات التي تحققها في مجالات العلم والتقنية للنفع الكبير إلى المملكة والعالم.

ووجه البروفيسور شي رسالة إلى المجتمع العلمي وأضاف أشعر بالحماس تجاه ترؤسي جامعة ذات مكانة عالمية تتبنى أفضل الممارسات وتستقطب المواهب العالمية وتضم باحثين من جميع أنحاء العالم و الجامعة تمثل تحولا إبداعياً فكراً وتنظيماً لإجراء أبحاث لها فعالية حيث تتقيد بحدود التخصصات العلمية، ولإيجاد بيئة جديدة للبحث لا تعوقها القيود التنظيمية، ولبناء شراكات هامة عبر المجتمعات والثقافات والقارات، كل ذلك من أجل الغرض الأسمى وهو خدمة الإنسانية بإيجاد حلول علمية وتقنية للمشكلات التي تواجه المملكة والمنطقة والعالم.

وفي الوقت الذي أعرب شي عن سعادته وشغفه بالعيش وزوجته في المملكة لاستكشاف التقاليد والثقافات الثرية ، كشف في رسالة قبوله للتكليف برئاسة الجامعة أن طفولته أمضاها ينقب في قنوات سنغافورة عن الأسماك و الضفادع في ظل ولعه بالبحث العلمي. وفيما يلي نص الرسالة :

بكل التواضع و الاعتزاز يسرني أن أقبل قرار تعييني رئيسا مؤسسا لجامعة الملك عبدا لله للعلوم و التقنية. وبهذه المناسبة أود أن أعرب عن عميق امتناني لرئيس مجلس أمناء الجامعة علي بن إبراهيم النعيمى على هذا

المصـــــدر : عكاظ

التـــاريخ : 14-01-2008 العـــدد : 15115

الصفحـات : 36 المسلسل : 284

الشرف العظيم و المسئولية الكبرى.

إنني قبل كل شيء مهندس وباحث، و في طفولتي كنت أجد سعادتي في أن أنقب في قنوات سنغافورة عن الأسماك و الضفادع. وقد دفعني فضولي و فرحتي بتحقق ما أسعى إليه إلى أن أمضي حياتي كلها ساعيا وراء المعرفة العلمية و البحث في الأسباب و مذ كنت يافعا كرست حياتي كلها للبحث العلمي و تطبيقه في حل مشاكل الإنسانية. وفي تهيئة الظروف لازدهار العلم وتغذية العقول المولعة بالعلم والراغبة في المعرفة من أجل عالم يقبل بالتنوع، و يحتاج البشر فيه للعمل معا.

أمين على أغلى المقتنيات

وعندما يصبح مهندس وعالم مثلي رئيسا لجامعة مكرسة للاكتشاف و السعي إلى المعرفة، ملتزمة التزاما عميقا بالأبحاث العلمية واستقطاب أفضل العقول ومواجهة التحديات الملحة التي تواجه الإنسانية، أكون بذلك قد منحت ثقة يتعين علي الحفاظ عليها، كما أصبح بذلك أمينا على واحدة من أغلى مقتنيات الحضارة الإنسانية.

ولقد نلت شرف المساهمة في إنشاء جامعة عالمية مرتين في حياتي. كانت المرة الأولى

> **البروفيسور شي: منحت ثقة يتعين علي الحفاظ عليها**

في منتصف التسعينات من القرن الماضي، عندما طلب مني أن أترك حياتي البحثية الهادئة في جامعة برأون بالولايات المتحدة حيث قضيت ٣٠ سنة، وأعود إلى وطني سنغافورة لأصبح المدير المؤسس لمعهد الأبحاث الوطني و لأصبح بعد ذلك رئيسا لجامعة سنغافورة الوطنية حيث أسهمت في تحويل هذه الجامعة من مؤسسة تعليمية عريقة إلى جامعة بحثية عالمية تربطها صلات و وثيقة مع الجامعات البحثية في أنحاء المعمورة.

وقد كان لي على مدى السنوات الإحدى عشرة الماضية، شرف العمل مع أناس متميزين في سنغافورة وجميع أنحاء العالم للمساعدة في تحقيق رؤية قادة و شعب سنغافورة في إنشاء جامعة بحثية من طراز عالمي. أما المرة الثانية، فهي الآن حيث يطلب مني المساهمة في بناء مؤسسة بحثية عالمية مرة أخرى بمقاييس القرن الحادي و العشرين، وهي المؤسسة التي، وإن كانت بعيدة عن وطني، إلا أنها قريبة إلى قلبي.

بيت الحكمة

لقد أتيح لي شرف المشاركة في بناء ما أطلق عليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود بيت حكمة جديد "يكون منارا للسلام و الأمل و الوفاق". فهناك في قلب جامعة الملك عبد الله للعلوم و التقنية توجد روح الإسلام المستنيرة، تلك الروح التي تعشق المعرفة، ليس لذات المعرفة فحسب، بل ولما تحمله هذه المعرفة من آمال في حياة أفضل للبشر.

وكما قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدا لله بن عبدا لعزيز آل سعود، فإن بيت الحكمة الجديد "سوف يكون منارة من منارات المعرفة، وجسرا للتواصل بين الحضارات و الشعوب، وأن تؤدي رسالتها الإنسانية السامية في بيئة نقية صافية، مستعينة بالله ثم بالعقول النيرة من كل مكان بلا تفرقة ولا تمييز"

رسالتان للمملكة وللمختصين

وإنني لأتوجه إلى شعب المملكة بالقول أنني و زوجتي شغوفان بالعيش بينكم نستكشف تقاليدكم و ثقافتكم

البروفيسور شي

الثرية و نقدرها، و بدعم من هذا الشعب الكريم أتطلع إلى المساهمة في أن تكون جامعة الملك عبدالله للعلوم و التقنية مؤسسة معرفية عالمية تحمل اكتشافاتها في مجال العلوم والتقنية لخير شعب المملكة وأبنائهم و الأجيال القادمة من بعدهم".

وإلى زملائي في المجتمع العلمي في العالم، أقول " إني أتطلع إلى بناء جامعة ذات مكانة عالمية تتبنى أفضل المعايير وتستقطب علماء روادا من أنحاء المعمورة، بحيث يكون هذا المجتمع مجتمعا عالميا يضم أناسا متميزين من جميع أنحاء العالم. فهذا الانفتاح على الأشخاص الموهوبين ذوي القدرات المتميزة سيكون السمة المميزة لهذه الجامعة الجديدة و هو ما يوفر ضمانة أفضل لتحقيق أهداف رائعة".

غير أن جامعة الملك عبد الله لن تكون مجرد جامعة تحظى بهبة سخية فقط بل ستمثل نقلة نوعية، على الصعيد العلمي و التنظيمي، بإجراء أبحاث مؤثرة لا تحدها

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 14-01-2008 العـــدد : 15115
الصفحـات : 36 المسلسل : 284

التخصصات من أجل إيجاد بيئة جديدة للبحث بعيدا عن قيود الهياكل التنظيمية، وبناء شراكات عبر المجتمعات والثقافات والقارات من أجل الهدف الأكبر المتمثل في خدمة الإنسانية عن طريق إيجاد حلول علمية وتقنية للمشكلات التي تواجه المملكة و المنطقة و العالم أجمع".

و إلى سنغافورة و جامعتها الوطنية ، أقول " لقد تشرفت بالعمل مع أشخاص موهوبين و متفانين في وطني، وأتيحت لي الفرصة لبناء هذه الجامعة البحثية العالمية. لقد كانت رحلة سعيدة تلك التي قطعناها معا و منعطفا هاما من منعطفات التعلم بالنسبة لنا جميعا. و أنا اليوم أسير على الطريق نفسه مواصلا نفس الرحلة إلى عالم التميز العالمي في الدراسة و البحث".

لقد قلت في الاحتفال بالذكرى المئوية في جامعة سنغافورة الوطنية عام ٢٠٠٥، إن السمات الحيوية لمجتمعنا هي الخيال و الانفتاح والشجاعة. فالخيال هو المادة الخام للاكتشاف و الابتكار، والانفتاح يمكن مواطن القوة الطبيعية لدى الأفراد من أن تتعاضد و تتآزر. أما الشجاعة فتساعدنا في طلب الحكمة وتحمل المخاطر. أتمنى لكم التوفيق و أحثكم على مواصلة رحلتكم مع الخيال و الانفتاح والشجاعة. والى جميع زملائي وأصدقائي حول العالم أقول، " إننا أمام ثقة غالية علينا أن نكون أهلا لها، ونحن بصدد حلم نريد أن نجعله حقيقة".